



ماحكم تقديم الطعام بعد دفن الميت ؟

الاسئلة و الفتاوى

2018-12-10

سؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ماحكم تقديم الطعام بعد دفن الميت ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أمّا بعدُ :
صنع الطعام من قبل أهل المتوفى ليس من السنة وذلك لحديث جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال: (كنا نعد (وفي رواية: نرى) الاجتماع إلى أهل الميت، وصنعة الطعام بعد دفنه من النياحة) (سنن ابن ماجه بسند صحيح).
وإنما السنة أن يصنع أقرباء الميت وجيرانه لأهل الميت طعاماً، لحديث عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: (لما جاء نعي جعفر حين قتل قال النبي (ص): اصنعوا لآل جعفر طعاماً، فقد أتاهم أمر يشغلهم، أو أتاهم ما يشغلهم) (سنن ابن ماجه بسند حسن).
وَصَرَّحَ الْحَتَابِيُّ بِأَنَّهُ بُكْرَةُ الْأَكْلِ مِنْ طَعَامِ أَهْلِ الْمَيِّتِ ، فَإِنَّ كَانِ مِنْ تَرْكِيهِ وَفِي مُسْتَحْبَبِهَا مَخْجُورٌ عَلَيْهِ حُرْمٌ فَعَلُهُ وَالْأَكْلُ مِنْهُ ، وَكُرِّهَ الدَّبْحِ وَالْأَصْحَبِيُّ عِنْدَ الْقَبْرِ ، وَالْأَكْلُ مِنْهُ .
وَصَرَّحَ الْحَتَابِيُّ بِأَنَّهُ بُكْرَةُ اتِّخَاذِ الطَّعَامِ فِي أَيَّامِ مُتَعَارَفِي عَلَيَّهَا كَالْيَوْمِ الْأَوَّلِ ، وَالثَّالِثِ ، وَتَعَدُّ الْأُسْبُوعِ .
والله تعالى أعلم.